[142] 97 - وفي الكشكول للشيخ البهائي من الاحياء في كتاب العزلة، كان سيد المرسلين (صلى ا عليه وآله) يشتري الشئ فيحمله بنفسه فيقول له صاحبه. اعطني أحمله يارسول ا فيقول (صلى ا عليه وآله): صاحب المتاع أحق بحمله (1). 98 - وفي المجمع: عن مقاتل لما نزلت هذه السورة " النصر " قرأ (صلى ا عليه وآله) على أصحابه ففرحوا واستبشروا، وسمعها العباس فبكى، فقال (صلى ا عليه وآله): ما يبكيك يا عم ؟ قال: أظن أنه قد نعيت إليك نفسك يا رسول ا، فقال (صلى ا عليه وآله): إنه كما تقول. فعاش بعدها سنتين ما رؤي بعدها ضاحكا مستبشرا (2). 99 - وفي الميزان: وقد ورد في الصحيح من طرق الفريقين أن النبي (صلى ا عليه وآله) كان يتفاءل بالخير ويأمر به وينهى عن التطير ويأمر بالمضي معه والتوكل على ا تعالى. وله دام بقاؤه بيان في هذا المعنى فإن أردت فارجع (3). 100 - إن النبي (صلى ا عليه وآله) كان لا يتطير، وكان يتفأل. وكانت قريش جعلت مائة من الإبل فيمن يأخذ نبي ا (صلى ا عليه وآله) فيرده عليهم حين توجه إلى المدينة فركب بريدة في سبعين راكبا من أهل بيته من بني سهم. فتلقى نبي ا (صلى ا عليه وآله) فقال نبي ا (صلى ا عليه وآله): من أنت ؟ قال: أنا بريدة، فالتفت (صلى ا عليه وآله) إلى أبي بكر فقال (صلى ا عليه وآله): يا أبا بكر برد أمرنا وصلح، ثم قال (صلى ا عليه وآله): وممن أنت ؟ قال: من أسلم، قال (صلى ا عليه وآله): سلمنا قال (صلى ا عليه وآله): ممن ؟ قال: من بني سهم، قال (صلى ا عليه وآله): خرج سهمك، فقال بريدة للنبي (صلى ا عليه وآله): من أنت ؟ فقال (صلى ا عليه وآله): أنا محمد بن عبد ا رسول ا. فقال بريدة: أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. فأسلم بريدة وأسلم من كان معه جميعا. فلما أصبح قال بريدة للنبي (صلى ا عليه وآله): لا تدخل المدينة إلا ومعك لواء... (4). 101 - وفي المجمع: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يكره ويشق عليه أن يوجد منه ريح غير طيبة لأنه يأتيه الملك (5).

_____

(1) الكشكول للشيخ البهائي 2: 308. (2) مجمع البيان 10: 554، سورة النصر. (3) تفسير الميزان 6: 119، سورة المائدة. (4) بحار الأنوار 19: 40. (5) مجمع البيان 10: 313، سورة التحريم.

_____